ثم اعلم انّ فعل ماضيا او مضارعا او امرا غايبا او حاضرا
قال المطرزى فى المصباح وله ثلثة امثلة المفتوح الاخر وما
يتعاقب على اوّله احد الزوائد الاربع والموقوف الآخر انتهى
يفهم من هذا انّ الفعل ثلثة فقط لانّ السكون فى مقام البناء
يفيد الحصر انما صحيح لم يقل سالم اشعارا بانّ الصحيح
والسالم عنده بمعنى واحد لا اعمّ منه كما ذهب بعض الصرفيين
كالزنجانى وهو الله ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف
من حروف العلة وهى الواو واليا والالف المقلوبة منهما قوله
ولا همزة ولا تضعيف عطف على قوله الواو واليا وهو ظاهر
قدّم الواو لانّها اصل لانّها متولدة من اقوى الحركات هى الضمة
لانّها علوية تخرج من محلّها بتحريك الشفتين وانضمامهما الى جانب
الفوق ولانّها علامة الفاعل الذى هو الاقوى كما مرّ ثم قدّم
اليا على الالف لانّها قريبة من الواو فى الثقل ولانّ الالف غالبا
انما يحصل منها نحو نصر مثال الصحيح التالم واما مثال و
هو لغة المماثلة والمشابهة سمّى معتلّ الفاء مثالا لكونه
كالصحيح فى احتمال الحركات نحو وعد وعد ييسر يسر و
فى اصطلاح الصرفيين الذى يكون فى مقابلة فائه حرف علة نحو
وعد مثال الواوى ويسر مثال اليائى قدّم الواوى لاصالة
الواو واما اجوف وهو فى اللغة الشئ الخالى جوفه وفى اصطلاح
الصرفيين الذى يكون فى مقابلة عينه حرف علة واوا او يا او الفا
نحو قال

نحو قال من الواوى وكال من اليائى واما ناقص وهو
فى اللغة شئ له نقصان وفى اصطلاح الصرفيين الذى
يكون فى مقابلة لامه حرف علة نحو غزا من الواوى ورمى
من اليائى سمّى ناقصا لنقصان وفى اصطلاح الصرفيين
الذى يكون فى مقابلة لامه حرف علة نحو غزا من الواوى ورمى
من اليائى سمّى ناقصا لنقصان لامه لسقوط حالة الجزم
نحو لم يغز واما لفيف وفى الصحاح لفّ بثوبه واللفافة
ما يلفّ على الرجل وهو الذى يكون فيه حرفان من
حروف العلة وهو على قسمين الاوّل اللفيف المقرون سمّى به
لمقارنة احد حرفى العلة بالآخر وهو الذى يكون فى مقابلة
عينه ولامه حرفا علة اما جنسين نحو طوى وشوى واما من
جنس واحد نحو حيى او يكون فى مقابلة فائه وعينه نحو يوم
وقول او فى مقابلة فائه وعينه ولامه نحو واو وباء وتخصيص
التعريفين بالاوّل لكثرته وقلتهما والثانى اللفيف المفروق
لافتراق احد حرفى العلة عن الآخر وهو الذى يكون فى مقابلة
فائه ولامه حرف علة نحو وقى قدّم الصحيح لصحته ثم المثال على
الاجوف لتقدّم الفاء على العين ثم الاجوف على الناقص لتقدم
العين على اللام ثم الناقص على اللفيف لتقدّم الواحد على الاثنين
ثم من اللفيف ما هو المقرون على المفروق لانّ المقارنة خير من المفارقة